

: أفادت تقارير إعلامية بأن السلطات المصرية حجبت موقع "فيس بوك" للتواصل الاجتماعي اليوم الأربعاء، وذلك بعد إجراء مماثل طال موقع "تويتر" الذي يقدم خدمات التراسل والاتصال عبر شبكة الإنترنت. وأفاد موقع "روسيا اليوم" أن العديد من مستخدمي موقع "فيس بوك" في مصر لم يتمكنوا من دخوله اليوم الأربعاء، مشيرين إلى أن الموقع تعرض إلى عمليات تشويش وبطء شديد. ويأتي ذلك بعد المظاهرات الغاضبة التي دعا إليها مجموعة من النشطاء على الإنترنت من خلال المواقع الاجتماعية، فيما لا يزال موقع "تويتر" الاجتماعي مغلقاً حتى الآن.

وقد تخطى عدد مستخدمي الفيس بوك في مصر حاجز الـ 3 ملايين في الربع الثالث من 2010. هذا، ولم يؤكد موقع "فيسبوك" الأنباء عن إغلاقه في مصر، فيما أشار متابعون من داخل مصر أن الموقع يعمل لديهم بشكل جيد، وإن كانوا قد نوهوا إلى بطء في سرعات النت بشكل عام في مصر منذ ليلة الثلاثاء.

### حجب "تويتر":

وفي وقت سابق اليوم، أكدت شركة تويتر أن موقعها حجب في مصر. وقالت الشركة في رسالة أكدت فيها حجب خدماتها: "نعتقد أن التبادل الحر للمعلومات ووجهات النظر يفيد المجتمعات ويساعد الحكومات على التواصل بشكل أفضل مع شعوبها".

وكان موقعاً فيس بوك و تويتر إحدى الوسائل الرئيسية التي استخدمها المتظاهرون لتنظيم احتجاجات أمس في مصر. ولعبت المواقع الإلكترونية والاجتماعية منها خاصة مثل تويتر وفيسبوك دوراً مهماً في تعريف العالم بالاحتجاجات التي اجتاحت تونس، وأدت إلى الإطاحة بالرئيس المخلوع زين العابدين بن علي قبل نحو أسبوعين. ورغم حجب السلطات التونسية مواقع إلكترونية وإخبارية مهمة، تمكن متصفح هذه المواقع من اختراق الحظر. وبث العديد من التونسيين تسجيلات مصورة لمشاهد من الاحتجاجات، أتاحت للملايين عبر العالم مراقبة تطورات الاحتجاجات التونسية.

والتقطت معظم تلك الصور بكاميرات هواتف محمولة، وجدت طريقها إلى مواقع إلكترونية كموقع فيسبوك ومواقع أخرى، ونجح مرتادوها في اختراقها رغم حجبها، وأظهرت للعالم أحداثاً ما كان ليتمكن من مشاهدتها قبل التطور الهائل في ثورة الاتصالات.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/01/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)